

الجمعة 16-07-2010

1049 - وار/بريد الجمعة

مقدمة :

كنت قد شككت في جدوى الكتابة مؤخرا (الشهر الأخير في أكثر من مناسبة ونشرة) ، فما بالك حين نعيد النظر في جدوى مثل هذا الحوار وأغلبه يجرى تحت ضغط مني وإلحاح؟

ومع ذلك..

هيا :

\*\*\*\*

تعتة الدستور

ضع علامة صح "بدلا من كتابة مقال"

د . مدحت منصور

ظننت في البداية أن تلامذك هم المقصودين بذلك ولكن يبدو أن حضرتك أيضا تنصح نفسك وتنصح الكتاب الآخرين أما بالنسبة لي: كنت اقتربت ماحطش منطقتي لأن مش عارف اكتب إيه وأعلق إزاي مع توجيهات حضرتك، باختصار التعليق قلت: يا واد مادام حاطط علامة صح يبقى فيه علامة غلط، والدنيا إيه غير صح وغلط.

د . يحيى:

صح!

أ . هيثم عبد الفتاح

أنا مش موافق علي وضع علامة (ت) إحنا حتى لو بنكتب باستمرار اعتراضنا أو رفضنا للى جارى فده أفضل من السكوت.

د . يحيى:

يا رب يتعهد كل من يكتب تنفيذ بعض بعض ما يكتب

### أ. إسرائء فاروق

رغم أنى ممن اطلقت عليهم حضرتك المشاركين فى السياسة بالانسحاب، إلا أن هذه التصنيفة فى تعة اليوم، دفعتى لمحاولة معرفة توجهى سياسياً (حتى وإن كان بصورة سطحية) ولاحظت أن معظم ما أريد التحدث فيه أو كتابته من موضوعات تقع تحت "خلاصة ما تكتبه صحف المعارضة والمستقلة"، ولا أعرف أن كان هذا من منطلق تنفيذ أو تفرغ أم من منطلق توجه ذاتى أم غيره؟؟

د. يحيى:

لا يهملك

لا يوجد فرق

\*\*\*\*

تعتة الوفد

التصوف والسياسة والجهاد والمعرفة

د. مدحت منصور

السياسة التى تتكلم عنها حضرتك أظن أنها بعيدة عن مفهوم السياسة عند الحكام فمفهومهم أنهم يسوسون الشعب أى يقودونه ويوجهونه بطرق ما تسمى السياسة وأبلغ مثال شعرة معاوية أما ما تتكلم عنه سيادتك هو السياسة الحياة فيما أظن، مازلنا نتلقى ونتعلم الكثير فقد ساهمت حضرتك فى إفهامى الفرق بين ممارسة الجنس القانونى أى الجنس تحت مظلة الزواج والجنس الحياة تحت مظلة الرحمن. نحن لسنا فى مستوى حضرتك ثقافة واطلاعا ويمكن تزعل أن أقول لك ليس فى مصر الكثيرين مثل حضرتك والأستاذ نجيب محفوظ لم تنجب مصر مثله لأن ذلك لن تكون مشاركتنا قدر هذا الحوار والتلقى المتبادل فرجاء أن تترفق قليلا بنا وبك وأضم فى هذا صوتى لصوت أختى الدكتورة ماجدة .

د. يحيى:

يا رجل!!

وإيش عرفك مستوى "حضرتى"

يا عم صل على النبى

(عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام)

د. أميمة رفعت

وهل تعى السلطة حقا هذه التلقائية الشعبية التى تجمع وعى الناس إلى وجه الله تعالى، هل هى بكل هذا العمق الفكرى والنفسى حتى يدركون ما تودى إليه طقوس وإحتفاليات المتصوفين الشعبيين؟

هل يدرك الحكام، ولو لاشعوريا، أن الوعي الجمعي هو وعى سياسى فائق؟ أجد صعوبة في تصديق ذلك.

د . يحيى:

ليس مهما أن تعى السلطة كل ذلك، المهم أن تقر، أو حتى تتذكر، ولو في السر، أن الناس ناس، خلقة ربنا!!.

د . أميمة رفعت

أرى في الأميين والبسطاء فعلا ما تقوله عن الوعي الجمعي التلقائي والغطري، بينما أرى الحكام مغطون بطبقات من الألقنة الصداة، أو اللامعة، التي التصقت بجلودهم ففصلتهم عن الوجود كله داخليا وخارجيا، فكيف يلاحظون خطر الوعي الجمعي عند الآخرين على سياساتهم الإغترابية وبالذات عند بسطاء الناس؟

د . يحيى:

سوف يظل فضل العلاج الجمعي في قصر العيني على بلا حدود

أربعون عاما يا أميمة، وهم يعلمون أعمق النظريات و يرشدون إلى أعمق الرؤى، ليس فقط النظريات النفسية، ولكن جذور أعماق الفلسفة، ودروب الطرق الإيانية ومسالكها،

كل ذلك وأنا أمارس معهم تخليق وعينا الجمعي معا: مجموعة فمجموعة فمجموعة ..... أربعون عاما!.

أنا أحب هؤلاء الناس، أساتذتي

أنا أحب هذا البلد

وأنا مقصر في حق كل الناس

لو منحت أضعاف هذه الأربعين عاما مضاعفة فلن أوفيهم حقهم!!

د . على الشمري

يا دكتورنا العزيز الله بنوردربك مثل مانور بصيرتك، حقيقة يعتقد العامه لدينا وانا منهم ان الصوفية اهتمامها منصب على الروحانيات فقط وان ليس لها علاقة في معالجه ومكابدة الظروف الحياتية التي تواجه المجتمع بل يقال انها لاتعدو لخارجية المحتل ولهذا تحظى بقبول القوى الاستعمارية لكن ماتكتبته اليوم غير فكرتي عن الصوفية وادركت الحقيقة المرة ان الراى العام ليس على صواب دائما وشكرا

د . يحيى:

ياه يا دكتور على!

لقد اشتكى بعض من أثق في رأيهم من كثافة المقال، لكنك طمأنتني أن بعض ما أردت توصيله، قد وصل.

شكراً.

أ. هيثم عبد الفتاح

اعتدت لسنوات طويلة الذهاب لإحدى حلقات الذكر بمولد السيدة زينب، وأعتقد أن المشاركة شيء أفضل بكثير من الحديث، ولكني لم أشارك في ذلك هذا العام، وحسيت بجنين وإفتقاد لهذا الشيء الذي كان يصلني من هذه المشاركة.

د. يحيى:

أنا أحسبك، فما عادت مفاصلى تساعدني، لكنني أحذرك من أن تسرقك "الفرجة" "من" المشاركة الحقيقية، "وإلا فقد تنقلب منك المسألة - دون أن تدري" إلى: "جلابية بارتى"!

أ. هالة حمدي

على الرغم من أنني قرأت المقالة إلا أنها مازالت شديدة الصعوبة في الفهم وخاصة مفهوم التصوف واللى يمكن بيصعبها أكثر إن حضرتك قسمتها إلى العديد من الأنواع.

د. يحيى:

عندك حق

ولكن بعضها وصل إلى بعضنا، وهذا يكفي  
برجاء قراءة ردى على د. الشمري أعلاه.

أ. عبير محمد

المقتطف:

"التصوف هو المجاهدة الذاتية على طريق المعرفة المتنامية تدريباً للوعى البشرى تواصلاً مع الوعى الفردى فالجمعى تناسقاً مع الإيقاع الحيوى الممتد فى الناس إلى أصلهم".

التعليق:

وصلنى اللى أنت عاوز تقوله ورغبتك بربط الوعى الجمعى، وما يحدث فى الجروب الجمعى العلاجى بما يحدث فيما يسمى التصوف، بس مش عارفه ليه انزعجت من الكلمات اللى فى العبارة دى وحسيتها صعبه عليا قوى أن أفهمها رغم أنها مش صعبة.

د. يحيى:

الإنزعاج شيء

والصعوبة شيء

وقلة الصعوبة شيء ثالث

وما يصل من خلال كل ذلك - حتى دون فهم - هو كل شيء

أما ما يتبقى منه فهو أعلى شيء .

د . إيمان الجوهري

**المقتطف:** " .. إن ما يخيف السلطات كل السلطات: الدينية والسياسية والأمنية والمالية العالمية والمحلية هو أن يتجمع وعى الناس إلى الحق تعالى، فيغير مسار اغترابهم، ويهدد جبروت سلطاتهم، فهم يلجأون إلى الوسائل القمعية القانونية الأمنية، توقيها لذلك"

**التعليق:**

هو ممكن فعلا تكون كل السلطات دى فاهمه كل ده؟ بيتهألى صعب، إذا كان اهل الطرق الصوفيه نفسهم بيقولوا على نفسهم انهم غير منشغلين بالسياسه .

وهو ما لا افهمه منهم بعد طريقهم الذى أختاروه نحو إطلاق الفطرة .

د . يحيى:

• مشايخ الطرق، غير أهل الطريق

وتخليهم عن السياسة ليس واحداً: لا هو زهد، ولا هو مسالة، ولا هو هرب، ولا هو جهل.

وقد يكون كل ذلك، وغير ذلك

لكن سيظل دائما الطريق الصحيح إلى الحق تعالى هو الطريق الصحيح

• أما بالنسبة للسلطات وعلاقتها بالناس، بالوعى العام، مجردية التطور والإبداع فأرجو أن تقرئى ردى على د . أميمة حالا.

\*\*\*\*

يوم إبداعى الشخصى

11- الحب والزواج والجنس (3 من 7)

د . محمد الشرقاوى

معلش يا دكتور يحيى عندى سؤال هو الزهايمر ممكن يحدث بين يوم وليله يعنى ينام الانسان طبيعى ويصحى الصبح انسان مختلف تماما وده فى حاله سيده مصابه بشلل نصفى لمدة 5 سنين وسنها الآن 95 سنة بس قبل اليوم اللى صحيت فيه محتله كانت طبيعيه جدا وكويسه وظلت لمدة 3-4 ايام صامته تماما حد ما بدأت تتكلم لكن بتحكى حاجات دلوقت كانها فى عالم تانى ومقتنعة انها بتمشى وبتروح وبتيجى على الرغم من انها ما بتتحركش معلش طولت على حضرتك شكرا .

د . يحيى:

أسف! ولكن ما علاقة هذا كله بالحب والزواج والجنس؟

المهم الأرجح أن هذه السيدة قد أصيبت بحلطة جديدة في الدماغ، وليس بالزهيمير، وهذه الحالة قابلة للتحسن بشكل معقول أفضل من الزهيمير.

وعليها أن تستشير زميل أمراض عصبية أولا.

د. محمد الشرقاوي

آسف لعدم تعليقي هذه الايام

الواحد مشغول بالكورة والنيابات اللي نازله الأيام دي وتحديد المستقبل.

د. يحيى:

ربنا معك، يبارك لك في وقتك.

المسألة ليست واجبا

والوقت أمانة.

\*\*\*\*

يوم إبداعى الشخصى

11- الحب والزواج والجنس (4 من 7)

د. ولاء أمين

المقتطف:

الناس تخاف أن تحس

أن تحب، أن تُحَب

أن تقترب، أن تغامر

التعقيب:

إلمتى حانفضل خايفين وكل واحد مستى الى قدامه يغامر هو.

د. يحيى:

الخوف لا يمنع الإقدام والتجربة.

"الى قدامك" مسئول مثلك

وربنا يسهل.

د. محمد الشرقاوي

معنى كدة ان الزواج هو الحياه الحقيقيه زى ما بيقلوا على اللي هيچى يتجوز "حايش دنيا" بس حضرتك اشرت الى ان الزواج زى مايكون سلاح ذو حدين مش ده ينطبق على أشياء كثيرة فى الحياه زى الدين.

د. يحيى:

أوافق على الصعوبة، وضرورة استمرار المحاولة، لكنني لا أوافق على أن الزواج هو الحياة الحقيقية، ربما يكون من أكبر تحديات العلاقات البشرية، لكن الحياة الحقيقية هي الحياة الحقيقية.

هل نتابعنا يوم الأربعاء هذه الأيام وتقرأ معنا "العبة الحياة"؟

د. محمد الشرقاوي

لى سؤال يمكن قريب من الموضوع: هل يمكن أن العازب فى مجتمعنا يتزوج مطلقة او ارملة وهل لو تزوجها حايقدر يستمر معاها؟

د. يحيى:

ما هذا يا رجل؟

كل واحد ورؤيته ومسئوليته.

وكل واحدة وعلاقتها بالحياة.

ما هذا؟

أ. بنت الشرقية

انا شايفة ان الحب احلى شئ فى الوجود وبدونة صعب ان الانسان يعيش وبالذات لما تكون بتحب شخص اكثر من نفسك لدرجة انه يبقة بالنسبة ليك الماء والهواء ومن غيرة ماتقدرش تعيش وتبقى الحياة صعبة عليك جدا وفى رأي ان الحب والزواج والجنس مرتبطين ارتباط وثيق لان لازم عشان يكون الحب صحيح يكتمل بالزواج وعشان انت بتحب الشخص دة هيكون تجاهة فى رغبة وفى رأي ان الرغبة بتيجى لما بيكون فى حب.

د. يحيى:

لا أريد أن أدفعك إلى موقع أبعد من سنك

حلال عليك يا شيخخة

ربنا يستر.

كل ما قلتيه هو من حقه

لكن ربما يكون "ليس هو" تماما، هكذا، دائما

د. مدحت منصور

وصلتني النشرة كلها بدرجات متفاوتة ولن أخص ولكن أدعها تعمل وخلص، واستمعت بالقراءة رغم إدراك الصعوبة وأشكر حضرتك على تخفيض الجرعة وتقسيمها على سبع جرعات ليتنا نحن صغار الأطباء نتعلم.

د . يحيى:

والله يا مدحت أنا لا أعرف هل هم سبعة أم سبعة عشر،  
ثم إننى لا أوجه حديثى لصغار الأطباء دون غيرهم مع أننى  
أضغط عليهم ليحاورونى (بالعافية كما تعلم)

بارك الله فيهم

وإنى آسف.

د . محمد أحمد الرخاوى

يلتزم الانسان بالزواج لمواصلة معرفة الله فى نفسه مع  
الآخر لذلك قال العارفون بالله انك تجد الله فى زوجتك بان ترضى  
عنها فترضى عنك فترضوا عنه سبحانه وتعالى فيرضى عنكم سبحانه  
وتعالى كدحا اليه لملاقاته

د . يحيى:

"ماشى الحال".

د . محمد أحمد الرخاوى

إذا دخلت الى الزواج وكأنه النهاية فقد ضللت عنه وعنك  
وعنها!!!!!!

د . يحيى:

الله معك.

د . محمد أحمد الرخاوى

يمكن ان يشوه الجنس الزواج ويمكن ان يشوه الزواج الجنس  
!!!!

د . يحيى:

صحيح.

د . محمد أحمد الرخاوى

لا عزاء لمن لا ينوى ان يسعى أن يحاول ان يكتمل بالزواج  
على ان يعلم ان لا احد يكتمل الا لحظات الالتحام ثم يحاول  
مرات كثيرة دون خدر ضلال الوصول او ضلال الضبة والمفتاح من  
ابشع واغبي ما يميز الانسان عن الحيوان انه ظن ان الله شرع  
الزواج للامتلاك

د . يحيى:

أرجوك لا تصدق نفسك جدا

الكلام سهل

والباقي باقٍ

د. محمد أحمد الرخاوي

لا تظن ان اللذة هي الغاية والا كان التبرز والتبول لذة  
برغم تشابه التفريغ

د. يحيى:

هما لذة فعلاً، ونعم من الله، وشفاء

"شفيتم"!!

د. على طرخان

مازلت أراك تتجه بتلك الكلمات نحو الالتزام والتفاني  
وحقيقة كلمة "الزواج"، وكيف تكون أساسا مبنية على الحركة  
والنبض بين اثنين وليست مجرد استمرارية لمشوار فرض علينا أو  
فرضناه على أنفسنا، "ولا أعلم إن كنت أفهم ما تقصد أو لا،  
ولكني على يقين أن كل ما يصلني قشور، وأن هناك الكثير الذي  
لا أستطيع أن أفهمه حق فهمه".

د. يحيى:

إيش عرفك أنه قشور

وما يصلك أو يصلني هو عادة ما نستطيع أن يصلنا

فلماذا العجلة؟

أ. عبد المجيد محمد

من أكثر اليوميات اللي باحبها رغم أني مش بافهم منها  
بعض الفقرات لكن بانتظر.

د. يحيى:

إذن سوف أو اصل التحديث

والفهم ليس هو الآلية الأولى لتلقى هذه الكتابة

أ. عبد المجيد محمد

لكن هو الواحد مش بيحتاج لبعض الميكانزمات علشان يعرف يعيش  
حتى لو بالدين أو الزواج... الخ، ولا هيعيش متعري للدرجة دي.

د. يحيى:

طبعا يحتاج ونصف

أ. عماد فتحى

في الإنسان المتكامل لا يمكن أن تنفصل اللذة الجنسية عن  
العبادة، فتذكر أن تكبير الله كان يصاحب ذروة الشهوة الشريفة.

لم أفهم العلاقة بين اللذة الجنسية والعبادة، وايضا ما  
المقصود بذروة الشهوة الشريفة؟

د . يحيى:

لا شرح لما يصدر في هذا الباب

وما يصل يصل

وما لا يصل قد يصل

أو لا يصل

أ . رباب حمودة

أعتقد أن جميع المصريين باستثناء قليل يعيش هذه الحكمة، ولكن أيضا يوجد بها رضا عن أو محولة لكل واحد أنه يوجد مكسب ما من هذه العلاقة ،

وكما تقول دائما أن الزواج ما هو إلا صفقة بين اثنين.

د . يحيى:

لكن للصفقات أنواع ومستويات

ربنا يستر

أ . محمد إسماعيل

وصلني: كيف يمكن أن يكون الزواج فرصة لاختبار قدرة الاستمرار والتعامل مع المتناقضات عن قرب، وكيف يمكن أن يكون هو اللذة المسكنة لـ.

د . يحيى:

ربنا يعينيك يا محمد على ما يصلك

فهو كثير

وأنا أصدقك

ولا أريد أن أشفق عليك

عيب

إسمح لنفسك أن يصلك ما تشاء

كما تشاء

أ . محمد إسماعيل

وصلني أيضا: كيف يمكن أن يكون تقارب الأجساد هو بعد الجوهر عن بعضه .

د . يحيى:

نفس التعليق السابق

أ. محمد إسماعيل

فهمت معنى الجواز نصف الدين من عبارة (أن تكبير الله كان يصاحب ذروة الشهوة الشريفة).

د. يحيى:

لا لا

ليس هكذا تماما

أ. محمد إسماعيل

رغم كل ما وصلني عن الزواج وصعوبته إلا أنه أكد لي ضرورة الدخول في هذه التجربة.

د. يحيى:

وهل عندنا بديل أسهل؟

أ. محمد إسماعيل

معتز: على ربط الجنس بالزواج فقط، أليس للجنس أشكالاً أخرى، أنا لا أعرفها

د. يحيى:

لكل ثقافة قواعدها، وأعرافها، وطقوسها، وممارستها، وسماتها.

د. إيمان الجوهري

أشعر بكل ما كتبتك واطمنانه وأسعي اليه جاهده , واعتقد ان كلنا نطمناه فهو الاقرب الي الفطرة .

ولكن الواقع غير كل هذا يا دكتور يحيى.

د. يحيى:

أعلم ذلك

أنا احترم الواقع حتى النخاع

ولا أستسلم له

\*\*\*\*

التدريب عن بعد: (98)

"نصوص" و"ألعاب" من العلاج الجمعي (6)

د. ناهد خيري

المقتطف: ". أعتدنا أن نبدأ بعدد كبير قد يتراوح بين عشر وخمسة عشر، ثم يتناقص تدريجياً، وهذا ما نسميه "\الانتقاء الطبيعي"\، أي أن المجموعة العلاجية، وهذا

العلاج، ينتقى كل منهما من يصلح له كما ينتقيه من يرى تلاؤماً معه، ثم تسير الأمور \مفتوحة\ لأعضاء جدد، ربما في الشهور الأربعة الأولى، ثم يقل السماح بذلك تدريجياً.

#### التعقيب:

ما زلت مشغولة بالإنقاء الطبيعي مقارنة بالتطفيش: فليسقط من المجموعة من يسقط دون أن أقوم أنا بعمل زائد الجرعة لمن لا يملك بعد حيثيات الإختيار

د. يحيى:

ضبط الجرعة مسئولية بلا حدود: "جرعة" الترحيب، و"جرعة" التطفيش، و"جرعة" المسافة، و"جرعة" الدواء، و"جرعة" الوقت،

ولا يوجد حل لهذه الصعوبة إلا الخبرة والمسئولية والإشراف. وأكرر تحذيرك يا ناهد من استسهال التحسيس والمحاسبة.

\*\*\*\*

#### التدريب عن بعد: (99)

"نصوص" و"ألعاب" من العلاج الجمعي (7)

د. محمد على

ليس لدى رد او سؤال ولكن يكفي القراءة ، تعلمت .

د. يحيى:

بالسلامة

\*\*\*\*

في فقه العلاقات البشرية: دراسة في علم السيكيوباثولوجي (22)

لعبة الحياة (4): حركية الحياة، وحتم التواصل للاستمرار

د.مها وصفي

أظن إن اللي قاله عم على هو الطريقة التي يمكن أن نعيش بها ذواتنا الحقيقية المستسلمة إستسلاماً غير معيب، المؤدية أداء جادا، النابضة بالحياة.

د. يحيى:

نعم،

ولكن الخوف أن نستعمل مقولة عم علي: للتأجيل فحسب، فنبتعد بها عن هنا والآن، وعن مسئولية الإنجاز.

د.مها وصفي

ألا ترى معي أن الموت قد يكون نقلة من وعى شخصي مشوب

بوعى كونى إلى وعى كونى مشوب بوعى شحصى ولكنه مؤدى إلى مفترق طرق أقصاها أزمة لا تنفرج أبداً أو إنفراجة أبدية خياها غير منقوصة .

د . يحيى:

يا خير يا مها!!

فلماذا تصمتين؟

د . أسامة فيكتور

أحب الحياة، أحب حركية الحياة، أكره السكوت، أخاف نتائج حركية الحياة .

د . يحيى:

على البركة

د . محمد على

هو انا مش مركز ولا فاهم اوى وحاقراها تانى لاجل الاستفادة، ولكن قفز فى ذهني شيء ربما له علاقة بموضوع اليومية وهوانى ربما مش عايز افهم اصلا "لاحسن انتبه الى توقفى او خوفا من الحركة"، ربما .

د . يحيى:

ربما

د . محمد على

انا معترض شوية على وصف الموت بأنه "أزمة نمو" وذلك لانه النمو كله والمآل والنهائة وغاية النضج والكران

د . يحيى:

إيش عرفك؟

يا رجل دعنا نحاول من كل جانب،

واحدة واحدة

دعنا نطرق أبوابا كثيرة، ونستمع إلى أصوات كثيرة

من يدرى؟!

د . مروان الجندى

هل يمكن أن يصل رعب المعالج من الحركة إلى المريضة أثناء الرحلة العلاجية؟

د . يحيى:

طبعا

ممكن ونصف

د. مروان الجندی

وإذا حدث كيف يمكن توظيف ذلك في العلاج.

د. يحيى:

بالخبرة، والزمن والإشراف، والنتائج، والمراجعة.

د. أحمد عثمان

إذا كان هناك استيعاب حب دائم لما هو خطأ / مرض / إعاقة، في صواب أوسع هل يمكن الاكتفاء بالأوسع المطلق على حساب ما هو غير ذلك (الناس/ الآخر)؟

أم هناك حتمية لما هو (ناس/آخر)

د. يحيى:

لا يغني الكل عن الجزء،

ولا المطلق عن الذرة البادئة،

إذن هناك حتمية لما هو ناس وآخرين إليه.

د. أحمد عثمان

دعني أذكر ما استدلتكم به من الذكر الحكيم: "فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".

ولماذا؟

د. يحيى:

لم ألتقط الربط الذي وصلك

ولا ما قصده به "لماذا"؟

لماذا ماذا؟

\*\*\*\*

في فقه العلاقات البشرية: دراسة في علم السيكوباتولوجي (23)

لعبة الحياة (5)

د. محمد أحمد الرخاوي

فعلا الحياة حركة وبرامج بيولوجية

ولكن يا عمنا بالله عليك مش بدمتك ابداع الحياة لازم يتضفر مع الايمان في اتساق زى ما نجيب محفوظ قال لك في فهمه لنظريتك بتاعة الايقاع الحيوى والحلم وضرورته أو بمعنى آخر زى ما قلنا زمان لم يبدعنا خالقنا الا لنبدع الكون معه اليه وانت صححتها لى وقلت بل نبدعه معا اليه

اللحظة الخرجة اللى احنا فيها دلوقت هي ضاببة كل ده وغمامة الوعى فى كل مكان مع اتفاقى ان البرامج البيولوجية شغالة شغالة حتى من ورا ظهرنا

السؤال بقى فين القاطرة اللى ستجر القطار المنحرف عن مساره قبل فوات الاوان. القاطرة هي حتم الايمان وحتم انتصار الحياة حتى لو انقرض الانسان بالسلامة \ ان يشأ يذهبكم ويأت مخلق جديد\"

لما سألتك عن موقفك من القيامة ومن الجنة والنار كان تساؤل وليس سؤال وانا عارف ان انت موحد بالله وانت عمى واشياء اخري

هل تتصور ان يدخل أحد النار خالدا ابدا وربنا واسع الرحمة والمغفرة

هل هناك تأويل آخر

لماذا لا تقرأ لنا القرآن قرآءتك الخاصة وأجرك على الله

د . يحيى:

يا محمد، واحدة واحدة على عمك، ربنا يخليك

أنت تغلق الأبواب قبل أن تفتحها ثم تتحدث عن رحمة ربنا، لكن يصلنى أنك - شخصيا - تتصور امتلاك مفاتيحها:

يارجل .. يا رجل هذئ هذأ

القرآن الكريم يتنزل على قارئه كل يوم مجديد، وكل قراءة باستلهاهم، فكيف يتجرأ أحد أن يعلن وصايته عليه بالتفسير أو بغيره.

د . مدحت منصور

الأستاذ الدكتور/ يحيى الرخاوى

أدعو الله الآن أن تقل المقاومة وبالرغم أننى فاتى الكثير من النشرات إلا إن العملية بدأت تحلوا، ربنا يقدرك.

د . يحيى:

كله على الله

د . إيمان الجوهري

المقتطف: ..عندى تحفظ فى مجال العلاج النفسى أن يغلب على المعالج مثل هذا الموقف الذى يعرى هذا الاغتراب هكذا حتى يبدو ما أقدمه له وكأنها دعوة مطلقة مثالية للتخلى عن كل ذلك أو أغلب ذلك، وهذا خطأ".

التعليق: يعنى إيه؟... مش فاهمه؟

د. يحيى:

يعنى الاغتراب واجب

(لأنه واقع)

د. إيمان الجوهرى

**المقتطف:** "... لكن علينا أن ننتبه طول الوقت أننا نحتاج جرعة مهمة من هذا الاغتراب العادى الذى تنقده هذه الفقرة بمدة وسخرية"

**التعليق:** كيف نظبط جرعه هذا الأغرأب وما هو المقياس، لأنها أحياناً تزيد منى وأخشى ان أكون متماديه فيها. ومتى يكون الأغرأب بناء ومتى يكون معطل.

د. يحيى:

كل هذا يتوقف على الخبرة، فالنتائج، التوعية على أراض الواقع

د. إيمان الجوهرى

**المقتطف:** "... علاقة هذه الفقرة فيما يخص العلاج النفسى هى أن شهرة المعالج ونتائجه المعلنة قد تعطيه \هالة\ " تؤثر على العلاج النفسى إيجاباً وسلباً"

**التعليق:** حضرتك طبعاً بتتكلم عن نفسك، بس أكيد دى حاجه تسعدك (اللى هى الشهرة) لأنها نتيجة تميز ولأنها حاجه كويسه والجميع يتمناها.

د. يحيى:

يعنى، فيها كلام

د. إيمان الجوهرى

**المقتطف:** "... أما تأثيرها السلى فأكيد زيها زى أى عامل تانى فى المعالج بيأثر على نتائجه".

**التعليق:** هو المعالج ليه نادر إنه يريح شويه من إنه معالج فى الحياه العاديه فيعيش منتبه، مسئول، ناقد، منزعج، ومزعج، فينتج عن ده خطبه فى علاقاته الشخصية.

د. يحيى:

هذا قدره

ربنا يستر

\*\*\*\*

فى شرف صحبة نجيب محفوظ

الجمعة : 1995/2/10

د. ماجدة صالح

**المقتطف:** "إن الشعر الذى يصبح نثراً لا يكون شعراً ولا نثراً، أما النثر حين يصبح شعراً فهو يستأذن الشعر أن ينبض بروحه ويحترق بدفقه ويحضر بتشكيله، دون أن يرى أنه قصيدة أو أنه شعراً".

**التعليق:** أعذرنى يا دكتور يحيى فقد اختلط على الفرق بين الشعر الذى يصبح نثراً، والنثر حين يصبح شعراً" فقد كنت أظنهما واحد، فأرجو التوضيح.

د. يحيى:

النثر الذى يصبح شعراً تجديده -مثلا- فى ملحمة حرافيش محفوظ وقد ذكرت وضربت أمثلة فى نقدي لها.

أما الشعر الذى يسخ نثراً ففى بعض ما يسمى قصيدة النثر.

(يكفى هذا).

\*\*\*\*

فى شرف صحبة نجيب محفوظ

الأحد: 1995/2/12

د. مدحت منصور

الأستاذ الدكتور يحيى الرخاوى

تحية طيبة وبعد

أستاذنا العزيز وحضرتك تتكلم عن ديموقراطية أخرى وحرية أخرى و عدل آخر تصورت أنك تتكلم عن ما بعد تطور الإنسان إلى إنسان آخر فكيف بالله نستوعب ذلك بسهولة، هو صعب صعب حتى الأنبياء قربوا لأناسهم الصورة ولكنهم استوعبوها إيماناً لا تحقيقاً، الديمقراطية القانون العدل كله مكتوب مضروب مخنوق فى نصوص فهم ليسوا البشر الآن والذين يكون عندهم وازع الالتزام بروح الديمقراطية وروح العدل وروح الحرية كما تراها وتبشر بها حضرتك والناس يطمحون الآن إلى تطبيق ما هو مكتوب ولم يصلوا بعد لتطبيقه والالتزام به وأعطى مثلاً بحقوق الإنسان المكتوبة وحقوق الطفل والمرأة المكتوبة ( حتى الشويتين دول)

عجزنا عن تحقيقهم فما بال ما تطلبه و تبشر به حضرتك.

المشكلة فى اهتزاز القيم أنها على مستوى مجتمعات دون مجتمعات ولأن لم أر إلا آثاراً سلبية و قيماً سلبية مع اندثار القيم الإيجابية وهذا يقلقنى جداً.

الأستاذ ربت على كتفك و خدك فى السيارة وهى ليست

فانتازيا أو خيال وأنا مصدق جدا ورايح في داهية وبلى  
ستين داهية لأن مصدق جدا وحافضل مصدق جدا فما رأى حضرتك؟.

د. يحيى:

يسرنى أن تصدق  
حتى أصدق أنا أيضا.

\*\*\*

حوار/بريد الجمعة

د. زكى سالم (حكيم)

د/ يحيى

صدقنى ما أن قرأت كلماتك الثاقبة عن "حكيم" وتمعتت  
فيها قليلا ، حتى امتلأت عيناي بالدموع!

هكذا! إذ لم أكن أحلم أن يصل ما كتبته إلى وعى مفكر ،  
وعقل عالم ، وذوق مبدع ، مثلما وصلت هذه الرواية إليك.

يا دكتور

اسمح لى أن أقول إن ثمة تجريب في هذه الرواية ، وقد كنت  
أخشى من سوء الفهم ، أو عدم الفهم ، فالنصوص المبتوثة في  
طول الرواية لها وظيفة مهمة ، ولعل أفضل وصف لها هو ما  
ذكرته سيادتكم من تعدد تيارات الوعي بحيث يكمل بعضها بعضا  
. .

يا دكتور..

منذ ثلاثة أسابيع تم توزيع أكثر من مائة نسخة من  
الرواية على الأصدقاء والنقاد والكتاب والقراء العاديين ،  
ولم أسمع عنها كلمة واحدة ! وكانت كلماتك هي أول ما قرأته  
فإذا بها شهادة تقدير أعزت بها طوال حياتى.

يا دكتور .

انقد الرواية كما تشاء ، واختلف معى كيفما تريد ،  
فهذا يدل على أنها تستحق أن يعطيها أستاذ كبير مثلك شيئا  
من وقته وجهده واهتمامه ، وهذا في ذاته كثير ، وكثير جدا .

لقد منحتنى يا أستاذنا وساما سيبقى على صدرى حتى  
نلتقى - مرة أخرى - مع أستاذنا الحبيب نجيب محفوظ

د. يحيى:

أشرك مرة أخرى على كتابة الرواية أكثر مما أشرك على  
شرك لملاحظاتي أو على تقريرك لى.

أرجو أن تتاح لي - ولغيري - الفرصة لنقد هذا العمل الجيد: أكثر تفصيلاً وإحتراماً.

أكمل يا زكى (دون عجلة).

(ملحوظة: عن صمت القراء والنقاد: لعلك لم تنس يا زكى أن الجزء الثالث من ثلاثيتي "المشى على الصراط"، لم يقرأه أحد فيبلغني، أو يبلغنا عنه أى شيء! مع أنك قرأته وهو مسوّد، وقلت فيه كلاماً استغرب الأستاذ منه لعلمه بشحك في الثناء على أى عمل، ولا أظن أنك قرأته في صورته الأخيرة بعد أن تم طبعه، فما بالك لو أعاد أحد قراءة الأجزاء الثلاثة مجتمعة؟.

أنا لم أعد أشكو من مثل ذلك. وليس معنى هذا أنني لم يعد يهمني، لكن الواقع واقع.. هذا كل ما في الأمر).

د. محمد الشرقاوي

ليه يادكتور يجيى انا دُعيت اليوم في بريد الجمعة بـ "أستاذ دكتور" وأنا راجل على قد حال لسه في التكليف وباسعى للنيابات وكمان كان ليا استفسار من حضرتك هل الزهايمر ممكن يحدث فجاه في يوم وليله انا قرئت عنه بيقلوا ان الاعراض بتاعته ممكن تسبقه بـ 8 سنين خد ماجصل ده كان سؤال على المريضة اللي سالت حضرتك عليها الله اعلم ممكن تكون stroke بس على شكل مختلف وشكرا

د. يحيى:

أظن أنني رددت عليك فيما سبق من بريد اليوم بما يتعلق بهذه المريضة،

أما حكاية "أستاذ دكتور" فهي من ححك ما دامت جاءت تلقائية، فلا فرق عندي بين طبيب إمتياز وأستاذ دكتور،

يا رجل احتفظ بها واستبشر خيراً (إن كان لها قيمة).

أ. زكريا عبد الحميد

ربما بسبب وضعية كوني اتابع النشرة من خلال مقاه النت دور فيما ذكرته عن (النص نفس التي اتابعها بها). وربما لكوني ممن يشار اليهم بأنهم متقلي المزاج دور في هذا. وربما... وربما.. اشياء أخرى لكن كل هذا بعيد تماماً عن تقديري الكبير لكتاباتكم وشخصكم وعلمكم وتاريخكم.. الخ